مجلة التكامل في بحوث العلوم الاجتماعية والرياضية
pISSN 2716-9391 / eISSN 2773-3971
المجلد: (10) العدد: (1) جوان 2026
ص ص : 54 -71
DOI: https://doi.org/10.34118/ajsssr.v10i1.4675

آليات تطبيق الإدارة بالمعرفة لتحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف

دريد حمود عباس .[1]

دريد حمود عباس * مديرية تربية النجف الاشرف، (العراق)، douraidhamoud@gmail.com

تاريخ الاستلام: .2026/01/10؛ تاريخ القبول: 2026/05./09؛ تاريخ النشر: 2026/06/30

ملخص:

تبرز إدارة المعرفة كأحد أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي أثبتت جدواها في تطوير الأداء وضمان استمرارية النجاح. فهي لا تقتصر على جمع المعلومات، بل تشمل عمليات توليد المعرفة وتنظيمها واستخدامها ونشرها، بما يسهم في دعم اتخاذ القرار وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي. كما أنها تستثمر خبرات الأفراد ومهاراتهم عبر العمل الجماعي وجلسات العصف الذهني، مما يعزز الإبداع والجودة والقدرة على المنافسة. وانطلاقاً من ذلك، تأتي أهمية هذا البحث في دراسة آليات تطبيق الإدارة بالمعرفة لتحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف، إذ يمثل المعلم محور العملية التعليمية، ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة آليات تطبيق الإدارة بالمعرفة في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف، بهدف توفير المناخ الملائم الذي يمكّن معلمي التربية الرياضية من استثمار المعرفة الحديثة وتوظيفها في تحسين أدائهم المهني، بما يضمن مواكبة التطورات وتحقيق جودة العملية التعليمية والتربوية, تحديد واقع إدارة المعرفة في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف ومدى تطبيقها في مجال التربية الرياضية. التعرف على مستوى كفاءة معلمي التربية الرياضية من حيث الجوانب المهنية (التربوية، التدريبية، الصحية، الإدارية, ونظراً لطبيعة الموضوع وأهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية حيث تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل والتي تمثل المجتمع بنسبة (100%) وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (10) معلمين وبنسبة مؤية (7.7%) وعينة التجربة الرئيسة (120) معلم بنسبة مؤية (93.3%) وأثبتت النتائج أن الإدارة بالمعرفة تمثل إطارًا أساسياً لتحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية، حيث تسهم في تطوير الأداء المهني والارتقاء بجودة العملية التعليمية , ويوصي إنشاء وحدات متخصصة لإدارة المعرفة داخل المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف، تكون مسؤولة عن تنظيم وتنسيق عمليات المعرفة.

الكلمات المفتاحية: الإدارة بالمعرفة، كفاءة، معلمي التربية الرياضية.

* المؤلف المرسل: **دريد حمود عباس**

Mechanisms for Implementing Knowledge Management to Improve the Efficiency of Physical Education Teachers in Primary Schools in Najaf Governorate

Duraid Hammoud Abbas[(1)].

Duraid Hammoud Abbas (Iraq), douraidhamoud@gmail.com

Received: 10/01/2026 Accepted: 09/05/2026 Published:30/06/2026

Abstract:

Knowledge management stands out as one of the most important modern management methods that has proven its effectiveness in developing performance and ensuring continued success. It is not limited to collecting information, but also includes the processes of generating, organizing, using, and disseminating knowledge, which contributes to supporting decision-making, problem-solving, and strategic planning. It also leverages the experiences and skills of individuals through teamwork and brainstorming sessions, thus enhancing creativity, quality, and competitiveness. Based on this, the importance of this research lies in studying the mechanisms for implementing knowledge management to improve the efficiency of physical education teachers in primary schools in Najaf Governorate. The teacher is the cornerstone of the educational process, hence the need to study the mechanisms for implementing knowledge management in primary schools in Najaf Governorate. The aim is to provide a suitable environment that enables physical education teachers to utilize modern knowledge and apply it to improve their professional performance, ensuring they keep pace with developments and achieve quality in the educational process. This study also aims to determine the current state of knowledge management in primary schools in Najaf Governorate and the extent of its application in the field of physical education. This study aimed to identify the competency level of physical education teachers in terms of professional aspects (educational, training, health, and administrative). Given the nature of the topic and the study's objectives, the researcher employed a descriptive approach using survey and correlational methods. A census sample, representing 100% of the population, was selected. A pilot study sample of 10 teachers (7.7%) was randomly selected, while the main study sample consisted of 120 teachers (93.3%). The results demonstrated that knowledge management provides a fundamental framework for improving the competency of physical education teachers, contributing to professional development and enhancing the quality of the educational process. The study recommends establishing specialized knowledge management units within primary schools in Najaf Governorate, responsible for organizing and coordinating knowledge processes.

Keywords: Knowledge Management, Competency, Physical Education Teachers

1- التعريف بالدراسة:

1-1 مقدمة الدراسة وأهميتها:

تُعد الإدارة في العصر الحديث إحدى الركائز الأساسية للتقدم والتنمية، فهي تقف خلف كل إنجاز أو اكتشاف أو نشاط يسهم في التطوير الاقتصادي والاجتماعي. وعلى الرغم من أهمية رأس المال المادي، فإن الإدارة المتطورة التي تعتمد الأساليب العلمية في التخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة هي العامل الحاسم في الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتحقيق الأهداف بكفاءة. ومن هنا برزت الإدارة كعلم وفن يقوم على استثمار الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق الفاعلية والتميز.

ومع التحولات السريعة التي يشهدها العالم، وفي مقدمتها الثورة المعلوماتية والتطورات التكنولوجية، أصبح إنتاج المعرفة وتوظيفها ونشرها مؤشراً رئيسياً لقياس تقدم المجتمعات وقدرتها على المنافسة في اقتصاد عالمي قائم على المعرفة. وقد أكدت الدراسات الحديثة أن الإدارة الفعالة لا بد أن تتسم بالانفتاح على البيئة، وأن تتبنى شعار البحث عن التميز، حيث أصبحت المعرفة رأس المال الفكري الأهم والمصدر الرئيس للميزة التنافسية المستدامة للمنظمات والدول على حد سواء.

وفي هذا السياق، تبرز إدارة المعرفة كأحد أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي أثبتت جدواها في تطوير الأداء وضمان استمرارية النجاح. فهي لا تقتصر على جمع المعلومات، بل تشمل عمليات توليد المعرفة وتنظيمها واستخدامها ونشرها، بما يسهم في دعم اتخاذ القرار وحل المشكلات والتخطيط الاستراتيجي. كما أنها تستثمر خبرات الأفراد ومهاراتهم عبر العمل الجماعي وجلسات العصف الذهني، مما يعزز الإبداع والجودة والقدرة على المنافسة.

وانطلاقاً من ذلك، تأتي أهمية هذا البحث في دراسة آليات تطبيق الإدارة بالمعرفة لتحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف، إذ يمثل المعلم محور العملية التعليمية، وتطوير كفاءته يعد شرطاً أساسياً لرفع مستوى الأداء

التربوي والرياضي. كما أن توظيف إدارة المعرفة في هذا المجال يسهم في تعزيز قدرات المعلمين على الابتكار، وتحسين جودة الأنشطة الرياضية، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية داخل المدرسة، بما ينعكس إيجاباً على مستوى الطلبة ويواكب متطلبات العصر الحديث.

2-1 مشكلة الدراسة :

على الرغم من الأهمية البالغة لدور معلم التربية الرياضية في المدارس الابتدائية، والذي يجمع بين كونه مربياً ومعلمًا ومدربًا ومسعفًا صحيًا وإداريًا، إلا أن الواقع يشير إلى وجود قصور في متابعة هؤلاء المعلمين للتطورات الحديثة في مجال التربية الرياضية. ويعود ذلك إلى قلة الدورات التدريبية المتاحة لهم، فضلاً عن أن الخطط المعرفية الموضوعة لا تواكب متطلبات العصر الحديث ولا تستجيب لمتغيرات الانفجار المعرفي الذي نعيشه اليوم.

هذا القصور ينعكس سلبًا على مستوى الأداء المهني للمعلمين، ويحد من قدرتهم على إدارة مهامهم بكفاءة وفاعلية. ومن هنا برزت الحاجة إلى دراسة آليات تطبيق الإدارة بالمعرفة في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف، بهدف توفير المناخ الملائم الذي يمكّن معلمي التربية الرياضية من استثمار المعرفة الحديثة وتوظيفها في تحسين أدائهم المهني، بما يضمن مواكبة التطورات وتحقيق جودة العملية التعليمية والتربوية.

3-1 اهداف الدراسة:

1. تحديد واقع إدارة المعرفة في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف ومدى تطبيقها في مجال التربية الرياضية.

2. التعرف على مستوى كفاءة معلمي التربية الرياضية من حيث الجوانب المهنية (التربوية، التدريبية، الصحية، الإدارية).

4-1 فروض الدراسة:

1- هناك قصور في متابعة معلمي التربية الرياضية للتطورات الحديثة نتيجة ضعف تطبيق الإدارة بالمعرفة.

2- تطبيق الإدارة بالمعرفة يسهم بشكل مباشر في تحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية في المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف.

5-1 حدود الدراسة:

تمثلت بالحد البشري بمعلمي التربية الرياضية بمحافظة النجف الاشرف والحد الزماني للفترة من 2025/11/1 ولغاية 2026/2/5 والحد المكاني ادارات المدارس المشمولة بالدراسة.

2- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

1-2 منهج الدراسة:

ونظراً لطبيعة الموضوع وأهداف الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح والعلاقات الارتباطية.

2-2 مجتمع الدراسة وعينتها:

تم تحديد مجتمع الدراسة بمعلمي التربية الرياضية في محافظة النجف الاشرف للعام الدراسي (2025-2026) والبالغ عددهم (130) معلم، حيث تم اختيار العينة بطريقة الحصر الشامل والتي تمثل المجتمع بنسبة (100%) وتم اختيار عينة التجربة الاستطلاعية

بالطريقة العشوائية والبالغ عددهم (10) معلمين وبنسبة مؤية (7.7%) وعينة التجربة الرئيسة (120) معلم بنسبة مؤية (93.3%).

2 -3 ادوات الدراسة والوسائل المساعدة:

الاستبانة, استمارة جمع وتفريغ البيانات ,الملاحظة ,المراجع, شبكة المعلومات الدولية الالكترونية (الإنترنيت) ,الحاسبة يدوية الإلكترونية ,حاسبة شخصية نوع (acer) عدد (1),أدوات مكتبية (أوراق. أقلآم) ,ساعة توقيت يدوية نوع (KENKO) عدد (2).

تحليل الوثائق والسجلات: قام الباحث بتحليل الوثائق والسجلات الخاصة بمعلمي التربية الرياضية عينة الدراسة وتقارير الكفاية الخاصة بهم للوقوف على مستوى أدائهم الوظيفي وكذلك الإطلاع على سجلات بعض المعلمين للتعرف على ما يقدمونه من أنشطة سواء داخلية أو خارجية.

2-4 إجراءات الدراسة الميدانية:

2-4-1 تحديد مقياس الدراسة:

بعد البحث والتقصي في الأدبيات والمصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة ذات الصلة بمفهوم (الادارة بالمعرفة) والاستعانة بآراء بعض الخبراء والمختصين من اجل الوصول الى الصيغة النهائية لإجراءات الدراسة، وجد الباحث دراسة سابقة للباحثة مريم بنت راضي مشخص (اللحياني,2010,112) الذي تتناول فيها هذه المقياس التي تلاءم عينة الدراسة الحالية ولتحقيق ذلك وللوصول الى حل مشكلة الدراسة قام الباحث بتعديل بعض فقرات المقياس (الادارة بالمعرفة) لكي تكون ملائمة للعينة الدراسة.

1- وصف مقياس الادارة بالمعرفة:

تم تطبيق مقياس الادارة بالمعرفة التي تم بنائه من قبل الباحثة (مريم بنت راضي مشخص اللحياني,2010,112) بعد اجراء بعض التعديلات على الفقرات لكي تلائم عينة الدراسة

الحالية كون عينة الدراسة التي تم اعتماد المقياس منها هن مدرسات ومديرات المدارس وبثلاث بدائل للإجابة هي (موافق,الى حد ما ,غير موافق) ، حيت تكون مقياس الادارة بالمعرفة من (20) فقرة موزعة على ثلاث محاور، ضمّ المحور الاول (المتطلبات البشرية) (7) فقرات، ومحور (المتطلبات التنظيمية والادارية) (6) فقرات ، ومحور (المتطلبات المادية والتكنلوجية) (7) فقرات, وقد بلغت اعلى درجة للمقياس (60) واقل درجة (20) والوسط الفرضي للمقياس (40) درجة. وتتم الاستجابة على عبارات الاستبيان في ضوء ميزان تقدير ثلاثي وذلك على النحو التالي : موافق – إلى حد ما – غير موافق ، مع توزيع الدرجات (3-2-1) على التوالي وبذلك تتراوح الدرجة الكلية لمحاور الاستبيان على التوالي ما بين (7-21) درجة للمحور الاول , (6-18) درجة للمحور الثاني,(7-21) درجة للمحور الثالث.

5-2 التجربة الاستطلاعية :-

أجرى الباحث التجربة الاستطلاعية للمقياس على عينة مكونة من (10) معلمين اختيروا عشوائيا بتاريخ (2025/11/15) الى (2025/11/19) وذلك لغرض معرفة مدى وضوح تعليمات المقياس للمجيبين وفهمهم لفقراتها والتعرف على فعالية بدائل الإجابة والتعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث ومعرفة الزمن التقريبي للإجابة على المقياس واتضح للباحث من هذه التجربة أن الفقرات جميعها مفهومة وان تعليمات الاجابة واضحة والوقت المستغرق للإجابة (15-20) دقيقة.

6-2الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- صدق المقياس : من المتطلبات الأساسية لأداة جمع البيانات الصدق، والذي يأتي بأشكال متنوعة. وقد استخدم الباحث صدق المحتوى. وللوصول إلى هذا النوع من الصدق، طلب من لجنة من الخبراء والمتخصصين التحقق من صحة مجالات وبنود المقياس وخيارات الإجابة ومفتاح التصحيح. وبناءً على ذلك، وباستخراج معامل الارتباط(Chi2) ، تم قبول البنود التي وافق عليها الخبراء والمتخصصون.

2- ثبات المقياس: يُعدّ الموثوقية شرطًا أساسيًا للتقييمات النفسية والتربوية الممتازة. لذا، يجب أن تكون الموثوقية دقيقةً للغاية ومثاليةً في بناء المقياس. وقد اختار الباحث نهجين من بين العديد من الطرق المتاحة لحساب معامل الموثوقية:

أ- طريقة التجزئة النصفية: لغرض إيجاد معامل ثبات المقياس اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتنسجم مع متطلبات الاختبار، ولاستخراج الثبات استخدم الباحث البيانات التي تم الحصول عليها من عينة تجربة الاستطلاعية والبالغ عددهم (10) معلمين، واستخدم الباحث معامل الارتباط البسيط للتعرف على علاقة الارتباط ، فقد بلغت لمقياس الادارة بالمعرفة (0.86), ومع ذلك، لكي يكون الاختبار صالحًا إجمالًا، يجب تعديل قيمة معامل الثبات، لأن هذه القيمة تُمثل معامل الثبات لنصف الاختبار. ونتيجةً لذلك، عُدِّلت قيمة معامل الثبات لنصف المقياس من خلال استخدام معادلة سبيرمان براون ووجدت أن المقياس تتمتع بثبات عال وكانت قيمته (0.91)

7-2 القياسات والاختبارات الرئيسة:

بعد استكمال كل متطلبات واجراءات مقياس الادارة بالمعرفة وإجراءاته، أصبح جاهز للتطبيق حيث طبق الباحث مع الفريق العمل المساعد المقياس على عينة التطبيق البالغ عددهم (120) معلم في مدارس محافظة النجف الاشرف وللمدة من (2025/11/22) الى (2026/1/4)، وبعد تحليل استجابات عينة الدراسة، تم جمع البيانات بتنسيق فريد، حيث حصل كل عضو في العينة على درجة فريدة وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً.

8-2 الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث برنامج الاكسل في استخراج نتائج الدراسة الحالية وقد استخدم الباحث مستوى الدلالة (٠,٥) للتأكد من معنوية النتائج.

3- عرض النتائج وتفسيرها:-

1- عرض وتفسير المحور الاول: المتطلبات البشرية لإدارة المعرفة؟

جدول(1) يبين الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة الدراسة بالنسبة لعبارات للمتطلبات البشرية

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	التحقق	كا2
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
-1	يجب على المدرسة عمل إدارة خاصة تقوم بعمل إدارة المعرفة	103	12	5	338	93.89	تحقق	144.29
-2	يتطلب على إدارة الموارد البشرية بمديرية التربية والتعليم أن تنشر إعلانات في مجال المعرفة الرياضية لتحسين أداء معلم التربية الرياضية.	83	30	7	316	87.78	تحقق	59.31
-3	ينبغي على مدير المدرسة أن يتعاون مع المؤسسات التعليمية في	81	33	6	315	87.5	تحقق	53,24

	إسناد المعرفة لمعلم التربية الرياضية.							
4-	تعقد الأكاديمية المهنية للمعلم دورات تدريبية لصقل وتنمية وزيادة المعرفة لدى معلم التربية الرياضية.	76	35	9	307	85.28	تحقق	54.44
5-	يتحتم على توجيه التربية الرياضية استقطاب خبراء في مجال إدارة المعرفة لتعليم معلم التربية الرياضية باستمرار.	68	40	12	296	82.22	تحقق	29.12
6-	يلزم على المدرسة أن تشجع معلم التربية الرياضية على البحث عن المعرفة في المجلات العلمية والإنترنت	85	27	8	317	88.06	تحقق	85,11
7-	يتعين على المدير أن يحترم اقتراحات معلم التربية الرياضية.	89	24	7	322	89.44	تحقق	103,64
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور ككل					2211	87.74		

أظهرت نتائج الجدول (1) أن قيم اختبار كا^2 جاءت دالة عند مستوى (0.05)، مما يشير إلى وجود فروق إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عبارات هذا المحور، وهو ما يؤكد ضرورة تحقيق جميع المتطلبات البشرية المرتبطة بتطبيق إدارة المعرفة. ويُعزى ذلك إلى

اختلاف المدارس في مدى قدرتها على تلبية هذه المتطلبات، حيث تتباين درجة استجابة المعلمين تبعاً لمدى توافر آليات دعم المعرفة داخل كل مدرسة.

وتتمثل أبرز هذه المتطلبات في ضرورة إنشاء إدارة متخصصة داخل المدرسة تُعنى بتطبيق إدارة المعرفة، إلى جانب دور إدارة الموارد البشرية في مديرية التربية بنشر التوجهات والإعلانات ذات الصلة بمجال المعرفة الرياضية بما يسهم في تحسين أداء معلمي التربية الرياضية. كما يبرز دور مدير المدرسة في تعزيز التعاون مع المؤسسات التعليمية الأخرى لإسناد المعرفة للمعلمين، فضلاً عن أهمية قيام الأكاديمية المهنية للمعلم بعقد برامج تدريبية مستمرة لتطوير وتنمية خبرات معلمي التربية الرياضية.

كذلك، يُعد استقطاب الخبراء والمتخصصين في مجال إدارة المعرفة من قبل توجيه التربية الرياضية مطلباً أساسياً لضمان استمرار عملية التعليم والتطوير المهني للمعلمين. ومن بين المتطلبات أيضاً تشجيع المعلمين على البحث والاطلاع في النشرات العلمية والمصادر الإلكترونية، بما يعزز ثقافة التعلم الذاتي. كما أن احترام المدير لاقتراحات المعلمين يُعد عاملاً محورياً في تطوير الإدارة المدرسية وتحسين كفاءة الأداء.

وتتوافق هذه النتائج مع ما أشار إليه عدد من الدراسات السابقة؛ إذ أكدت دراسة سلوى محمد (2008) على أهمية إنشاء إدارات متخصصة لإدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات داخل المؤسسات التعليمية، بينما أوضحت دراسة عاطف محمد (2012) ضرورة اهتمام الإدارة العليا بترسيخ ثقافة إدارة المعرفة وتوفير بيئة داعمة لتطبيقها، إلى جانب تنظيم برامج تدريبية للعاملين وإشراكهم في خطط التطوير المستقبلية، والاستفادة من خبرات وتجارب منظمات أخرى في ذات المجال.

2- عرض وتفسير المحور الثاني : المتطلبات التنظيمية والإدارية؟

جدول (2)يبين الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة الدراسة بالنسبة المتطلبات التنظيمية والإدارية

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	التحقق	كا2
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
-8	يحتاج الهيكل التنظيمي للمدرسة للمرونة لإنشاء وحدة إدارية تقوم بعمل إدارة المعرفة.	81	27	12	309	85.83	تحقق	57.21
-9	توفير برامج وورش عمل متخصصة ضمن خطة المدرسة في مجال إدارة المعرفة يحسن من أداء معلم التربية الرياضية.	75	26	19	296	82.22	تحقق	49,14
-10	تُطبق اللامركزية في العمل لتوفير فرصة تقاسم المعرفة لدى معلم التربية الرياضية.	51	49	20	271	75.28	تحقق	34.22
-11	تحقيق التدوير الوظيفي بالمدرسة يساعد على توفير المهارات والخبرات لدى معلم التربية الرياضية.	53	48	19	274	76.11	تحقق	59.02
-12	توفير الآلية الإدارية المساعدة لمعلم التربية الرياضية للمشاركة في صنع القرارات.	73	30	17	296	82.22	تحقق	61,31
-13	توثيق الخبرات والإنجازات التي مر بها معلم التربية الرياضية	87	20	13	314	87.22	تحقق	67,26
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور ككل					1760	81.48		

أوضحت نتائج الجدول (2) أن قيم اختبار كا^2 جاءت دالة عند مستوى (0.05)، مما يعكس وجود فروق إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عبارات هذا المحور، وهو ما يؤكد أن جميع المتطلبات التنظيمية والإدارية تعد ضرورية وأساسية لتحقيق إدارة المعرفة وتحسين أداء معلم التربية الرياضية. ويُعزى ذلك إلى اختلاف المدارس في مدى توافر هذه المتطلبات، حيث تتباين درجة الاستجابة تبعاً لمدى مرونة الهياكل التنظيمية والإدارية داخل كل مدرسة.

وتبرز أهمية هذه المتطلبات في عدة جوانب، منها ضرورة أن يتسم الهيكل التنظيمي للمدرسة بالمرونة الكافية لإنشاء وحدة إدارية متخصصة بإدارة المعرفة، إضافة إلى إدراج برامج تدريبية وورش عمل ضمن خطة المدرسة لتطوير أداء معلمي التربية الرياضية. كما أن تطبيق اللامركزية في العمل يُعد عاملاً أساسياً لتسهيل عملية تبادل المعرفة بين المعلمين، في حين أن التدوير الوظيفي داخل المدرسة يسهم في تنمية المهارات وتوسيع خبرات المعلمين.

كذلك، فإن توفير آليات إدارية داعمة لمعلم التربية الرياضية للمشاركة في صنع القرار، وتوثيق خبراته وإنجازاته، يُعد من المتطلبات الجوهرية لضمان استدامة إدارة المعرفة. هذه النتائج تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة ثروت عبد الحافظ (2008) التي أكدت أن إدارة المعرفة تُعد مفهوماً بينياً قابلاً للتطبيق في مختلف المجالات العلمية، وأنها تقوم على عمليات دينامية تشمل تشخيص المعرفة، تحديد أهدافها، توليدها، تخزينها، توزيعها، وتطبيقها. كما دعمت دراسة سمير عبد الوهاب (2005) هذه الرؤية، حيث أشارت إلى أن تطبيق إدارة المعرفة يتطلب هيكلاً تنظيمياً مرناً وأفقياً بعيداً عن النمط الهرمي التقليدي، إضافة إلى قيادة واعية تشجع على تبادل المعلومات وإتاحتها للعاملين، مع ضرورة وجود ثقافة تنظيمية مواتية تدعم هذا التوجه.

3- عرض وتفسير المحور الثالث : المتطلبات التنظيمية والإدارية؟

جدول (3)يبين الوزن النسبي ونسبة متوسط الاستجابة ومربع كا لآراء عينة الدراسة بالنسبة المتطلبات

المتطلبات المادية والتكنولوجية

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	متوسط الاستجابة	التحقق	كا2
		موافق	الى حد ما	غير موافق				
-14	توفير أجهزة حديثة بالمدرسة يساعد على تحسين أداء معلم التربية الرياضية	86	25	9	317	88.06	تحقق	67.21
-15	تحتاج المدرسة لأساليب إلكترونية عن بعد تساعد في اللقاءات والاجتماعات وتبادل المعرفة لمعلم التربية الرياضية.	73	39	8	305	84.72	تحقق	59,14
-16	توفير الدعم المادي لمعلم التربية الرياضية لإجادته مما يعمل على الابتكار في الأنشطة .	84	29	7	317	88.06	تحقق	64.22
-17	يتطلب على المدرسة عمل دورات صيانة واستخدام للأجهزة والأدوات الرياضية لمعلم التربية الرياضية.	82	32	6	316	87.78	تحقق	49.02
-18	ينشئ معلم التربية الرياضية حساب خاص على موقع بنك المعرفة لاكتساب المعلومات والمعارف المرتبطة بتخصصه	79	28	13	306	85	تحقق	51,31

19-	توفير بريد إلكتروني لمعلم التربية الرياضية يساعد علي تحقيق أهدافه ومهامه وإنجازاته.	75	39	6	309	85.83	تحقق	77,26
20-	توفير شبكة اتصالات (إنترنت) يسهل لمعلمالتربية الرياضية نقل وتبادل الأفكار والمعرفة	80	32	8	312	86.67	تحقق	72,13
متوسط الوزن النسبي ومتوسط الاستجابة للمحور ككل					2182	86.59		

أظهرت نتائج الجدول (3) أن قيم اختبار كا^2 جاءت دالة عند مستوى (0.05)، مما يدل على وجود فروق إحصائية بين استجابات أفراد العينة حول عبارات هذا المحور، وهو ما يؤكد أن المتطلبات المادية والتكنولوجية تمثل ركائز أساسية لا بد من توافرها لضمان تطبيق إدارة المعرفة وتحسين أداء معلم التربية الرياضية. ويُعزى ذلك إلى التباين بين المدارس في مدى توفير هذه الإمكانات، وكذلك اختلاف المعلمين في درجة استفادتهم منها.

وتتبلور هذه المتطلبات في ضرورة تزويد المدارس بأجهزة حديثة تساعد على رفع كفاءة المعلمين في تنفيذ الأنشطة الرياضية، إضافة إلى الحاجة إلى أدوات إلكترونية تسهل عقد الاجتماعات واللقاءات وتبادل المعرفة بين المعلمين. كما أن توفير الدعم المادي يُعد عاملاً محورياً في تشجيع المعلمين على الإبداع والابتكار في الأنشطة الرياضية. ويظهر أيضاً تفاوت بين المعلمين في مدى استخدامهم لمصادر المعرفة الإلكترونية مثل إنشاء حسابات على موقع بنك المعرفة، مما يعكس أهمية تعزيز هذا الجانب.

كذلك، فإن توفير بريد إلكتروني رسمي لكل معلم يسهم في تسهيل التواصل وإنجاز المهام، بينما تُعد شبكة الاتصالات (الإنترنت) أداة أساسية لنقل وتبادل الأفكار والمعرفة بين المعلمين، بما ينعكس إيجاباً على تحسين الأداء ورفع كفاءة المؤسسات التعليمية.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة أيمن عودة (2009) التي أكدت أهمية تحسين المناخ التنظيمي للعمل وبناء ثقافة تشجع على المشاركة في المعرفة، إلى جانب تبني نظام حوافز يكافئ الجهود المعرفية، ومنح العاملين مساحة من الحرية تمكنهم من تطبيق معارفهم، مع التركيز على تطوير قدراتهم بما يرفع من مستوى أدائهم.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1. أثبتت النتائج أن الإدارة بالمعرفة تمثل إطارًا أساسياً لتحسين كفاءة معلمي التربية الرياضية، حيث تسهم في تطوير الأداء المهني والارتقاء بجودة العملية التعليمية.
2. هناك حاجة ملحة لتأهيل المعلمين عبر التدريب المستمر، وتوثيق خبراتهم، وتشجيعهم على البحث العلمي والاطلاع على مصادر المعرفة الحديثة.
3. أظهرت النتائج أن مرونة الهيكل التنظيمي وتطبيق اللامركزية والتدوير الوظيفي عوامل رئيسية في تعزيز تبادل المعرفة وتحقيق الاستفادة القصوى منها.
4. توافر الأجهزة الحديثة، الدعم المادي، والبنية التكنولوجية (الإنترنت، البريد الإلكتروني، بنك المعرفة) يعد شرطًا أساسياً لتطبيق الإدارة بالمعرفة بكفاءة.
5. هناك فروق واضحة بين المدارس في مدى توافر هذه المتطلبات، مما ينعكس على اختلاف مستويات أداء المعلمين.

2-4 التوصيات :

1. إنشاء وحدات متخصصة لإدارة المعرفة داخل المدارس الابتدائية بمحافظة النجف الأشرف، تكون مسؤولة عن تنظيم وتنسيق عمليات المعرفة.
2. تطوير برامج تدريبية مستمرة للمعلمين في مجال التربية الرياضية، تركز على أحدث الأساليب التربوية والتكنولوجية.
3. تعزيز التعاون المؤسسي بين المدارس والجامعات والأكاديميات المهنية لتبادل الخبرات والمعارف.
4. تطبيق اللامركزية والتدوير الوظيفي بما يتيح فرصًا أكبر لتبادل الخبرات بين المعلمين وتنمية مهاراتهم.
5. تشجيع ثقافة البحث والابتكار عبر دعم المعلمين مادياً ومعنوياً للانخراط في الأنشطة البحثية والاطلاع على أحدث المصادر العلمية.

المراجع:

أيمن عودة: "اتجاهات المديرين في مراكز الوزارات الأردنية لدور إدارة المعرفة في الأداء الوظيفي " ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد (٥)، العدد٣، الأردن، ٢٠٠٩ م .

ثروت عبد الحميد عبد الحافظ : "أساليب الاستفادة من إدارة المعرفة بالمؤسسات التعليمية (المفهوم – العمليات – النواتج)"، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية بالقاهرة ، جامعة الأزهر ٢٠٠٨ م

سمير محمد عبدالوهاب ": متطلبات تطبيق إدارة المعرفة في المدن العربية, دراسة حالة مدينة القاهرة، ندوة مدن المعرفة، المدينة المنورة، ٢٨ نوفمبر ، ٢٠٠٥ م.

مريم بنت راضي مشخص اللحياني :" إدارة المعرفة مدخل لتطوير الإدارة المدرسية في المرحلة الثانوية للبنات من وجهة نظر المديرات والمعلمات بمدينة مكة المكرمة "، رسالة ماجستير غير منشوره، كليه التربية ، قسم الإدارة والتخطيط ، جامعه أم القرى، مكة ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠ م .